

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تركيا إلى أين بعد فوز حزب أردوغان؟

مقدمة الحلقة: ليلي الشخلي

ضيفا الحلقة:

- محمد زاهد غل/ عضو حزب العدالة والتنمية

- بيرول باشكان/ أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج تاون

تاريخ الحلقة: 2014/3/31

المحاور:

- فوز حزب أردوغان رغم اتهامات الفساد

- نتائج مخيبة لآمال المعارضة

- وحدة البلاد وصناديق الاقتراع

- حديث عن انقسام داخل حزب التنمية والعدالة

- سياسة أردوغان الداخلية والخارجية

ليلى الشخلي: حيّاكم الله، أعلن حزب العدالة والتنمية التركي فوزه بنحو ستة وأربعين في المئة من الأصوات في الانتخابات البلدية وهو ما وصفه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بالفوز التاريخي وتوعد على أثره بالانتقام من خصومه.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما أبرز الخلاصات التي يمكن استنتاجها من الفوز الكبير الذي حققه حزب العدالة والتنمية في انتخابات البلديات؟ وما هي الانعكاسات المحتملة لهذا الفوز على توجهات الحزب وحكومته خلال الفترة المقبلة؟

لم تخرج النتائج النهائية للانتخابات البلدية في تركيا بعد لكن فرز نحو ثمانية وتسعين في المئة من الأصوات أظهر اكتساح حزب العدالة والتنمية لتلك النتائج بصورة فاجأت الكثيرين إن لم تكن فاجأت الجميع وذلك ليس فقط داخل تركيا إنما أيضاً خارجها،

الانتخابات البلدية جاءت هذه المرة في جو مليء بحملات التشكيك والتخوين في سياق صراع محتدم بين الحزب وزعيمه من ناحية وبين قوى سياسية واجتماعية مضادة، صراع ربما كان الشاغل الأكبر لزعيم حزب العدالة والتنمية حين ركز على التهديد بالانتقام من خصومه في مقام احتفاله بنصر حزبه في انتخابات البلديات.

### [تقرير مسجل]

**أمير صديق:** أن يفوز حزب أردوغان فذلك ما يستحق الاحتفال لدى مناصريه، الفوز بالنسبة لهم على ما وصف كان ساحقاً وكاسحاً ولم تقتصر دلالاته على صناديق الاقتراع بل تعدتها إلى مستقبل البلاد وتوجهاتها، نسبة الفوز كانت لافتة فالفارق كبير بين ما حصل عليه الحزب من أصوات وما حصل عليه حزب الشعب الجمهوري الثاني بعد العدالة والتنمية وهو ما اعتبر تصويتاً على بقاء أردوغان في المشهد السياسي بعد حملة شعواء شنت ضده قبل الانتخابات وامتدت كما يقول مناصروه من الولايات المتحدة إلى اسطنبول مما جعله يصف القائمين عليها بالأعداء والخونة ويتوعددهم بدفع الثمن، خلال شهور قليلة مضت شُنت عليه ما وصفت بحرب التسميات تحدث بعضها عن شبّهات فساد ورشى تورط فيها كما أوحى هذه التسميات مقربون من الرجل ومن أهل بيته وبعض وزراء حكومته، وبعد ذلك بنى على اليوتيوب تسميات لاجتماع أمني بشأن سوريا شارك فيه وزير خارجية أردوغان ومسؤولون أمنيون كبار وبدا كأن هدف التسميات إفقاد الرجل توازنه ما جعل حكومته تصف هذه التسميات بأنها إعلان حرب على الدولة نفسها، يتهم أردوغان ومناصروه أكثر من طرف لمحاولة إسقاطه هناك فتح الله غولن رجل الدين المقيم في بنسلفانيا وشبكة أنصاره الضخمة في الشرطة وهناك أطراف إقليمية تريد الانتقام من الرجل لموقفه من الثورات في المنطقة وترى فيه مشروعاً مضاداً يهدد بنية الحكم فيها، وبرأي محللين فإن هذه الأطراف ما هت بينه وبين جماعة الإخوان المسلمين وكانت تأمل بالتوازي مع تضيقها على هذه الجماعة في بلدانها أن يمنى الرجل ومشروعه بهزيمة كاسحة لكن أردوغان وقد منحه الفوز بالانتخابات البلدية تفويضاً شعبياً إضافياً سارع إلى القول إنه باق على سياساته الخارجية رغم سخط البعض عليه.

### [نهاية التقرير]

**ليلى الشبخلي:** موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيفينا من اسطنبول كل من محمد زاهد غل عضو حزب العدالة والتنمية والدكتور بيرول باشكان أستاذ العلوم السياسية في جامعة

جورج تاون في قطر، وأبدأ معك أستاذ محمد غل هل جاءت النتيجة مفاجئة؟

**محمد زاهد غل:** بالنسبة لأنصار حزب العدالة والتنمية لم تكن هذه النتيجة مفاجئة على الإطلاق بل إنني صرحت على العديد من وسائل الإعلام أن توقعات حزب العدالة والتنمية سيفوق 45 وأعلنت هذا في عدد من وسائل الإعلام التي نقلت على لساني وعلى لسان عدد من المسؤولين الأتراك هذه النتيجة التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر وليكن ذلك كما عبر رئيس الوزراء التركي في خطابه البارحة أن يكون صفقة عثمانية لأولئك الذين استهانوا بالشعب التركي، لن أقول استهانوا بقوة حزب العدالة والتنمية وإنجازات حزب العدالة والتنمية والشعبية التي يتمتع بها حزب العدالة والتنمية ورجب طيب أردوغان وإنما استهانوا بالشعب التركي، هؤلاء السياسيون بكل أسف يريدون أن يخططوا لتركيا ولمستقبل تركيا سياسة لا يريدون من خلالها أن يروا المجتمع التركي والشارع التركي، الشارع التركي قال كلمته بكل وضوح وفصاحة يعني ونحن خاصة أننا نتحدث عن انتخابات محلية لو كانت الانتخابات نيابية وأمامنا حاجز العشرة بالمئة بمعنى أن الأصوات ستتقلص بين ثلاثة أحزاب أو أربعة أحزاب على الأكثر فإن حزب العدالة والتنمية كان له نصيب الأسد بمعنى أنه كان سيأخذ أكثر من 55 % في هذه الانتخابات وهي النسبة التي سيحصل عليها إذا دخل الانتخابات غداً.

### فوز حزب أردوغان رغم اتهامات الفساد

**بيلى الشبخلي:** ولكن أتوجه للدكتور باشكان في النهاية يعني محمد غل يقول النتائج ليست مفاجئة أبداً ولكن كانت هناك فترة في الواقع خصوصاً عندما ازدادت حدة الاتهامات سواء في الداخل أو في الخارج لأردوغان تحديداً منها الفساد منها الطريقة التي يتعامل بها مع الملفات الخارجية ومن ثم جاء حجب موقعي تويتر ويوتيوب كل هذا رغم كل هذا حصد هذه النتيجة كيف يفسر ذلك؟

**بيرول باشكان:** أنا أجد أن هذه النتيجة مثيرة للاستغراب والدهشة بل للصدمة أيضاً وبالنسبة لخيبة الأمل أيضاً، والسبب أنت تحدثت عن بعض الأسباب بنفسك يمكن أن نكرر بعض التطورات التي حصلت في تركيا قبل الانتخابات، فما شاهدناه خاصة في بداية الربيع العربي شاهدنا أن تركيا تقوم بسياسة مغامرة وخطرة جداً وإلى حد ما سياسة خارجية حتى منافقة إلى حد ما، والشيء الثاني في ذلك أيضاً أن تركيا تحت حكم حزب التنمية والعدالة قامت بتنازلات كثيرة للمنظمات الإرهابية حركة حزب العمال الكردستاني الانفصالي والآن هم بحيث أن تركيا أصبحت على وشك الانقسام فالجنوب

يحكمه هذه المنظمات الإرهابية التي أصبحت كأنها حكومة موازية أو دولة موازية في الجنوب الشرقي وليس للسلطة الحكومة هناك، والآن هناك مناقشات حول إمكانية احتمال حصولهم حتى على الحكم الذاتي يمكن أن يؤدي إلى الانفصال إضافة إلى ذلك فإن أردوغان في أثناء حكمه اتخذ لغة استقطابية تتسم بالخطورة وتدعو إلى تقسيم وتجزئة البلاد وإضافة إلى ذلك فإن أردوغان في ولايته الثالثة تبنى أسلوباً دكتاتورياً ومنهجاً دكتاتورياً إذ أنه صرف المعارضة ورفضها وألقى عليها اللوم.

**ليلي الشبخلي:** يعني وهذا هو سؤالك إذن أنت ذكرت كل هذه الأمور ورغم ذلك ومنذ 2002 والحزب حزب العدالة والتنمية يحصد النجاح تلو الآخر، كيف تفسر قدرة الحزب وقدرة أردوغان تحديداً على استقطاب الناخب التركي؟

**بيرول باشكان:** أنا في الحقيقة هناك نقاط أخرى في قائمتي ولكني دعيني أواصل مناقشتي وأختصرها قليلاً بإمكاننا أن نتحدث عن حرية التعبير والصحافة وإساءة لحكم القانون خاصة بعد ادعاءات ومزاعم الفساد.

### نتائج مخيبة لآمال المعارضة

**ليلي الشبخلي:** الأسباب كثيرة الأسباب كثيرة كما قلت ونوقشت عدة مرات بهذه الشاشة وشاشات أخرى ولكن السؤال كيف إذن بعد كل هذا يحصد أردوغان هذا النجاح؟

**بيرول باشكان:** لهذا السبب أنا أقول بأن نتيجة الانتخابات مخيبة للآمال بل أنها صدمة لنا بحيث أنني الحقيقة خجلان وأشعر بالعار من هذه النتيجة ذلك أن هناك أن أماننا حكومة متهمه بالفساد وتسيء لحكم القانون وتتعاون مع منظمات إرهابية وتقدم المساعدات العسكرية واللوجستية حتى لبعض أعضاء القاعدة وما إلى ذلك، ورغم ذلك نجد أن 45% من المجتمع صوتوا لصالح هذه الحكومة وليس لكم أي تفسير لذلك أنا لا أستطيع أن أفسر ذلك ليس لدي أي تفسير منطقي لهذه النتيجة سوى أن تركيا تمر بأزمة أخلاقية عميقة وأن الشعب التركي يشعر بقلق شديد حول أنفسهم وحول مصالحهم الأنانية قصيرة المدى ولا يباليون بما يصيب الناس الآخرين والشعوب الأخرى الذين يهتفون الذين يشعرون بأن دكتاتورية أردوغان ومنطقه وخطابه الدكتاتوري والاستقطابي كل ذلك يؤثر على وحدة البلاد، وأشخاص مثلي يشعرون بقلق شديد على مستقبل البلاد، وشاهدنا أن 54% من سكان البلاد لا يباليون بذلك ولذلك هذه النتيجة أنا أشعر بالخجل منها وأعتبرها صدمة.

**ليلى الشبخلي:** إلى حد سيد محمد زاد غل هناك شعور بأن هذا يعني النوع، ردة الفعل هذه قد تكون منتشرة أكثر مما يعتقد ربما أردوغان وربما أكثر مما تعكسه النتيجة؟

**محمد زاهد غل:** يعني وجهة نظر الضيف الكريم حقيقة لا يعبر إلا عن نفسه وعن مجموعة ضيقة جداً في تركيا تعيش في برج عاج تماماً ولا تحترم إرادة الشعب التركي، الضيف الكريم أنا استمعت إليه قبل 10 أيام في إحدى الجامعات التركية قال لو حصل أردوغان على أصوات 40% من أصوات الشعب التركي فلن أحترم هذا الشعب بعد اليوم هذه الجملة أطلقها وأنا استمعت إليها بأذني ولم تكن هناك واسطة، المهم ما يجب هنا أن نقوله أن حزب العدالة والتنمية حتى في فشله في عدد من المناطق في هذه الانتخابات استطاع أن ينافس على المرتبة الأولى والثانية، وأردوغان في خطابه البارحة دعا المعارضة التركية إلى أن تراجع حساباتها وتراجع نفسها لماذا تمنى بالفشل الذريع مرة تلو الأخرى؟ لماذا لا تستطيع أن تنافس مع حزب العدالة والتنمية أو أحزاب أخرى في مناطق لا تواجد لها فيها لماذا لا يحتضنون الوطن بأكمله، المشكلة أن هناك دائماً طرف آخر لدى الأحزاب السياسية في تركيا لا يوجد حزب واحد في تركيا إلا حزب العدالة والتنمية يستطيع عملياً في الوقت الراهن أن يحتضن جميع أطراف الشعب التركي بكردهم وعربهم وسنيهم وعلويهم يعني صحيح أننا حتى في المناطق العلوية وآسف على الخطاب الطائفي خسرنا في بعض المناطق، ولكن التنافس فيها كان ضئيلاً يعني كان وصل إلى أعلى مرتبة بمعنى حزب العدالة والتنمية عندما خسر مدينة هاتاي فخره بنقطة واحدة عندما خسر مدينة أزمير على القلعة تعتبر لحزب الشعب الجمهوري خسرته بنقاط قليلة للغاية.

**ليلى الشبخلي:** على العموم سيد محمد في.. ما زالت هناك نقاط عديدة تستحق أن نناقشها بناءً على النتيجة كيف ستعكس هذه النتيجة على حزب الحرية والعدالة وعلى سياسات أنقرة بشكل عام في المرحلة المقبلة هذا ما سنناقشه بعد الفاصل أرجو أن تبقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**ليلى الشبخلي:** أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي تناقش نتائج الانتخابات البلدية التركية وتأثيراتها على سياسات أنقرة الداخلية والخارجية، وأتوجه إليك سيد بيرول باشكان ربما اللافت أن أردوغان يعني اختار في لحظات انتصاره أن يوجه تهديد ووعد شديد اللهجة إلى خصومه برأيك ما هو المدى الذي سيذهب فيه أردوغان بالنسبة

لمعارضيه؟

**بيرول باشكان:** لو كنا نعيش في بلد اعتيادي يكون فيه حكم القانون هو له اليد العليا لاستطعت القول بأن تأثير ذلك محدود جداً ولكن في الوقت الحالي كل القانون فيه معلق في بلادنا ويبدو أن الدولة تتصرف إلى جانب أردوغان ولهذا أنا أشعر بخوف شديد لأنه قد يسبب ضرر كبير لأنه كما قلت ليس هناك قانون في البلاد لم يعد هناك حكم قانون فإن أردوغان أو أن نظامه أصبح دكتاتورياً بشكل متزايد ولسوء الحظ نجد أن دولة تركيا تقف خلف أردوغان أو على الأقل تبدو وكأنها تؤيده وتقف خلفه، وبالتالي فبإمكانه أن ينفذ تهديداته وأعتقد أن تهديداته خطيرة جداً، ولذلك كثير من خصومه ومنهم من رجال الأعمال ومنهم أكاديميين ومثقفين وصحفيين ومنظمات..

**ليلى الشبخلي:** ولكن في النهاية دكتور باشكال يعني عندما تصر على وصفه بالدكتاتور كيف يمكن أن تستعمل هذا الوصف وهو يحصد كل هذا التأييد بطريقة ديمقراطية إنتخابية حرة.

**بيرول باشكان:** هذا سيكون شيئاً مكرراً ذلك أن ما أقوله أن لأردوغان أسلوباً ديكتاتورياً في الحكم وهو يحاول أن يكرس نظامه الديكتاتوري وأن النظام الحالي في تركيا ليس ديمقراطياً فلو أردت أن أكون تقنياً وفنياً في وصفي باستخدام مصطلحات العلوم السياسية فهذا نظام استبدادي يحكم تركيا، والانتخابات لا تعني أننا في بلد ديمقراطي فكما تعلمون الألمان كانوا قد انتخبوا هتلر وهو قد وصل إلى السلطة بالانتخابات حوالي 45 بالمئة من المجتمع صوتوا لصالحه، دعونا نفترض أن 49 بالمئة من المجتمع صوتوا لصالحه هذا لا يعني أي شيء، يمكن الشخص أن يكون ديكتاتوراً كاملاً حتى لو أن 49 بالمئة من الشعب صوتوا لصالحه، أقصد أن ثمة شيء مفقود في كل هذا، ذلك أن الديمقراطية في الانتخابات هي جزء مهم من الديمقراطية ولكنها ليست كل الديمقراطية.

### وحدة البلاد وصناديق الاقتراع

**ليلى الشبخلي:** وهذه النقطة بالذات سأنقلها لمحمد زاهد غل هل يعول فعلاً الحزب على صناديق الاقتراع على حساب وحدة البلاد وبما هذا الانقسام يقول البعض حالة الانقسام بين حزب العدالة والتنمية وبقية الأحزاب هي في مرحلة اللاعودة هل يقلقكم هذا؟

**محمد زاهد غل:** بطبيعة الحال أحزاب المعارضة عندما لا تمثل في كل تركيا فهذا الأمر مقلق بشكل حقيقي، حزب العدالة والتنمية كما قلت وأسلفت في بداية حديثي هو الممثل

الوحيد في كل مناطق تركيا بخلاف الأحزاب الأخرى التي لا تواجد لها إلا في مناطقها المحصورة، التقسيم جاء من هذه الأحزاب عمليا وليس من خلال حزب العدالة والتنمية ثم إنه يستخدم كلمة الدكتاتور بعنجهية يعني ضيفكم الكريم يستخدم هذه الكلمة ويكرر هذه الكلمة بشكل مشمئز حقيقة، هنالك قضاء في تركيا وأردوغان عندما هدد خصومه السياسيين وقصد تحديدا هنا فتح الله غولن وجماعته التي خرجت عن القانون قال سيكون عقابهم في إطار القانون، والسلطة القضائية في تركيا تركت بمطلق الصلاحيات والحريات إلى درجة أنها قامت بالتنصت على أكثر من مليوني شخص في تركيا خلال السنوات الماضية وما فضيحة الفساد عمليا التي نتحدث عنها بعد السابع عشر من ديسمبر والمحاولة الانقلابية القضائية إلا سببها بطبيعة الحال الصلاحيات المطلقة لهيكلية القضاء في تركيا ولا علم للحكومة التركية عمليا عما يحصل في داخل وزارة العدل أو داخل النيابة العامة أو داخل القضاء التركي.

**ليلى الشبخلي:** أريد أن أتقدم الآن في مرحلة ما بعد النتائج، هذه مرحلة مهمة جدا خصوصا أن المرحلة التي ذكرتها أثارت ردود فعل مختلفة داخل الحزب نفسه يعني بعد التسريب الأخير اللي كان يتعلق بالتعامل مع الأمن القومي هذا رد فعل عبد الله غول كان مختلفا تماما عن رد رجب طيب أردوغان، هذا يوحي بنوع من الانقسام في داخل قيادة الحزب تأثير النتائج على هذا الانقسام.

**محمد زاهد غل:** عبد الله غول سماه بالjasوسية، عبد الله غول رئيس الجمهورية سمي التسريب بالjasوسية وواضح هذا الكلام واضح ولأن هذه النقطة تحديدا التسريب الأخير..

### حديث عن انقسام داخل حزب التنمية والعدالة

**ليلى الشبخلي:** يعني أردوغان كانت ردة فعله قوية جدا وكان ينادي باتخاذ إجراء عنيف وفوري بينما كان غول يتطلع إلى أسلوب آخر، هذا بحد ذاته لافت للانتباه وربما دعا البعض ليفكر بأن هناك انقساما فعليا داخل قيادة الحزب.

**محمد زاهد غل:** سيدتي على كل حال هذه النقطة تحديدا ستتضح للجميع خلال الأشهر القليلة القادمة قبل أن يحسم الحزب أمره في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية، هناك تغيرات جوهرية ستقع داخل حزب العدالة والتنمية وأتوقع أيضا أنه داخل الأحزاب التركية الأخرى أيضا ستكون هناك تغيرات جوهرية وأتوقع أيضا أن حزب العدالة

والتنمية سيرشح للمرة الرابعة رئيس الوزراء بعد تعديل النظام الأساسي للحزب لرئاسة الوزراء وليس لرئاسة الجمهورية كما كان يطمح إليه أردوغان في السابق ولكن كل هذا الحديث لا شك أنه متروك إلى وقته وليس وقته الآن ولكن التسجيل الأخير تحديدا هو استهداف للأمن القومي التركي، استهداف لقدسية الدولة، استهداف لمؤسسات الدولة، أمر يعلو على جميع السياسات أعني هنا سياسة الأحزاب أو الأشخاص المعنيين في هذا الأمر، ممن هم على هرم السلطة السياسية في هذا اليوم، هذا التسجيل يستهدف تركيا وسيادتها بشكل مباشر، أحمد داوود أوغلو عندما يتحدث عن هذا التسجيل وكأنه اعتداء على الأراضي التركية من خلال الجيش هذا الأمر هو نفسه الذي يجب أن يشعر به كل مواطن تركي وليس فقط أتباع حزب معين لأن هذا الأمر له علاقة بكيونة الدولة وسيادتها في هذا الإطار وليس له علاقة بسجال سياسي، أنا لا أتحدث هنا عن التسريبات الصوتية مثلا لرئيس الوزراء التركي التي استخدمت بشكل مشين..

**لبلى الشبخلي:** في النهاية، في النهاية التسريب الأخير خدم أردوغان ربما أكثر من أي شيء آخر، قلب الأمور في الساعة الثالثة والعشرين إن صح التعبير ولكن أعود إليك دكتور باشكان فيما يتعلق بالمرحلة المقبلة خصوصا أن البعض يرى أنها يعني ليست بالضرورة خاتمة للاتهامات الموجهة لأردوغان بالفساد وإنما هناك مرحلة جديدة يتصاعد فيها التحدي لأردوغان هل توافق مع هذا الرأي.

**بيرول باشكان:** في الحقيقة لا أعرف كم يمكن معارضة تركيا الحديثة الآن تحت حكم أردوغان نحن نتحدث عن رئيس وزراء، ورئيس الوزراء يدعو رئيس تحرير قناة تلفزيونية لإخراج تصريح قدمه أحد قادة الأحزاب المعارضة كـ sup title على الشاشة ورفع ذلك، إذن وسائل الإعلام تسيطر عليها الحكومة بشكل كبير ولكن رغم ذلك قد يكون لدينا قائد عظيم في المعارضة ولكن لا أعرف كم من مرونة وكم من فضاء وكم من دعم سيحصل من وسائل الإعلام ومن الأطراف الأخرى لذلك لا أعتقد أنه بالمرحلة الحالية والوضع الحالي يمكن أن نحظى بمعارضة حقيقية في تركيا بسبب هوس أردوغان بالسيطرة على كل التفاصيل الصغيرة الخاصة بالإعلام والسياسة والدولة، أما فيما يتعلق بالمرحلة القادمة فأعتقد أن المهم في هذه المرحلة القادمة هي الانتخابات الرئاسية وأن نتائجها ستشجع.. أما نتائج الانتخابات البلدية ستشجع أردوغان على الترشح للانتخابات الرئاسية وبعد هذه الانتخابات التي حصلت لا أعرف بالحقيقة ماذا ستكون النتيجة فلو سألتني قبل يومين لقلت أن أردوغان لا يمكن أن يتجرأ بالترشح للرئاسة وأنا أعتقد..



## سياسة أردوغان الداخلية والخارجية

**ليلى الشبخلي:** أريد فقط أن أختتم بسؤال سريع لكليهما إن أمكن إجابة سريعة محمد زاهد غول لو سمحت يتعلق بتأثير هذه النتائج على السياسة الخارجية والداخلية ربما لأردوغان في الفترة المقبلة هل نتوقع ربما مواقف أكثر جرأة إن صح التعبير في الفترة المقبلة؟

**محمد زاهد غل:** من المؤكد أن السياسة الخارجية التركية ستظل ثابتة وربما ستكون أكثر فاعلية من ذي قبل إذ أننا كنا نشاهد بشكل عام بعد أحداث جيزي تحديدا الهجمات الشرسة من بعض الدول وحتى لاسيما العربية منها على رئيس الدولة في تركيا وعدم رغبتهم في التواصل معه كما كان في السابق، أظن الآن قد اختلف وعلى الجميع احترام الإرادة الشعبية التركية.

**ليلى الشبخلي:** شكرا، دكتور بيرول باشكان كيف ترى السياسة الخارجية والداخلية في الفترة المقبلة لأردوغان .

**بيرول باشكان:** على الصعيد المحلي أعتقد أن أردوغان سيواصل التخلص أو إخضاع كل مصادر معارضة نظامه، كما قلت رجال أعمال ومتقنين وكل هؤلاء معرضين للخطر وربما سيخضعون ويضطرون إلى إعلان ولائهم لأردوغان وإلا سيتعرضون للعقوبة، هذا ما أعتقد سيكون عليه الوضع في المرحلة القادمة على الصعيد المحلي أما على الصعيد الدولي فأعتقد أن أردوغان يود أن يرى نفسه على أنه قائد عالمي وزعيم عالمي والكثير من مؤيديه يرونه هكذا ولحسن الحظ هو ليس كذلك وهو لا يمتلك السلطة والقوة التي كان هتلر يحظى بها مثل الجيش الألماني لحسن الحظ أن الجيش التركي الآن حالته المعنوية سيئة جدا ولا يستطيع أن يحارب..

**ليلى الشبخلي:** شكرا أوضحت فكرتك شكرا دكتور بيرول باشكان أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج تاون في قطر كنت معنا من اسطنبول وأيضا محمد زاهد غول عضو حزب العدالة والتنمية شكرا جزيلًا لكما وشكرا لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من ما وراء الخبر، في أمان الله.